Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولطالما جال فى بالى ، أن أنشر منثور هـذه اللآلى ، من الصِّفات المحمدية ، والخصائص الأحمدية ؛ لأن هذا هو الأمر الأهم ، والشُّغْل الأعظم ، والوسيلة الكبرى ، والنجاة العظمى ! . . لكن قِلَّةُ رأس مالى من العلم ، صَدَّنى عن أعزِّ آمالى ، وكنت أتمثل بقول « الشافعىّ » رضى الله تبارك وتعالى عنه :

كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَى « سُعادَ » وَدُونَها
قُلَلُ الْجِبالِ ، وَدُونَهُنَّ حُتُوفُ ؟!
الرِّجْلُ حافِيَةٌ ، وَما لِيَ مَرْكَبٌ
وَالْكَفُّ صِفْرٌ ، وَالطَّرِيقُ مَخُوفُ !

* * *

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .

وقال تبارك وتعالى :

﴿ أَكانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ
أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ ، وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ . ﴾

أى بشّر المؤمنين بأنهم مخصوصون بنبىّ ، هو إمام الصّادقين والصديقين ؛ الشفيع المطاع ، وفيه تصريح بأنه عليه ـ وآله وصحبه ـ الصلاة والسلام بُشرى من الله تعالى لعباده المؤمنين .

فعلى المسلمين الاتحاد ، وأخذهم بمحبته صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم ؛ فإن به المنعة والقوة والعزة ، إن شاء الله تعالى ..